

إدراك العائد الاقتصادي لبرامج ماجستير التربية بجامعة الأقصى كمتغير معدل في العلاقة بين اتجاهات الطلبة نحوها وجودة المناخ الدراسي

د. بسام حسن أبو حشيش *

الملخص

هدفت الدراسة إلى تحديد الدور الذي يقوم فيه متغير إدراك الطلبة للعائد الاقتصادي لبرامج ماجستير التربية بجامعة الأقصى، في تعديل العلاقة بين اتجاهات الطلبة نحوها وجودة المناخ الدراسي. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي؛ لمناسبته لأهداف الدراسة، كما استخدمت الاستبانة كأداة رئيسة لجمع المعلومات، وتم تطبيقها على عينة الدراسة البالغ عددها (١٥٣) طالباً من طلبة ماجستير التربية بتخصصاتها الثلاث في جامعة الأقصى. وبعد التحليل الإحصائي أظهرت النتائج أن اتجاهات أفراد العينة نحو برامج الماجستير جاءت عالية بمتوسط حسابي قدره (٤.٠٦)، ونسبة مئوية (٨١.١٤ %). وأن متوسط تقديرات أفراد العينة على جودة المناخ الدراسي جاءت عالية بمتوسط حسابي قدره (٤.٠٦)، ونسبة مئوية (٨١.١٠ %). وأن إدراك أفراد العينة للعائد الاقتصادي من برامج الماجستير جاءت عالية بمتوسط حسابي قدره (٣.٥٢) ونسبة مئوية (٧٠.٤٦ %). كما بينت الدراسة وجود أثر ذي دلالة إحصائية للاتجاه نحو برامج الماجستير على جودة المناخ الدراسي، وأنها تفسر ما نسبته (٦٩.٦ %) من التغير في جودة المناخ الدراسي. وأن إدخال إدراك العائد الاقتصادي، وكذلك التفاعل بين الاتجاه نحو برامج الماجستير وإدراك العائد الاقتصادي أدى إلى ارتفاع المقدرة التفسيرية للنموذج، بزيادة قدرها (٢٧.٩ %) مقارنة بالنموذج الأساسي.

الكلمات الدالة: العائد الاقتصادي، والمناخ الدراسي، واتجاهات الطلبة، وبرامج الماجستير، وجامعة الأقصى.

Recognize the economic return of MA programs at Al-Aqsa University as a modified variable in the relationship between students' attitudes towards it and the quality of the study climate

Abstract

The aim of this study was to determine the role of the variable of students' perception of the economic return of MA programs in Al-Aqsa University

د. بسام أبو حشيش، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الثاني، العدد الأول، يناير ٢٠١٩

in adjusting the relationship between students' attitudes towards it and the quality of the study climate. The study relied on the descriptive analytical method to suit the objectives of the study. The questionnaire was also used as a main tool for collecting information and was applied to the sample of the study which was out of (153) of the students of the Master of Education with its three majors at Al-Aqsa University. After statistical analysis the results are shown. That the attitudes of the sample towards the master programs were high with an average of (4.06) and a percentage of (81.14%). The average estimate of the respondents on the quality of the study climate was high with an arithmetic average of (4.06) and a percentage (81.10%). And that the perception of the sample of the economic return of master's programs was high with an average of (3.52) and a percentage (70.46%). The study also showed that there is a statistically significant impact of the trend towards master's programs on the quality of the study climate and it explains (69.6%) of the change in the quality of the study climate. The introduction of economic return perception, as well as the interaction between the trend towards master's programs and the perception of economic return led to an increase in the explanatory ability of the model, an increase of (27.9%) compared to the basic model.

Keywords: economic profit, academic climate, students' attitudes, master programs, Al-Aqsa University.

إدراك العائد الاقتصادي لبرامج...

مقدمة:

وفقاً للقرار بقانون ٢٠١٨ بشأن التعليم العالي الفلسطيني، فإن درجة الماجستير تمنح للطالب/ة بعد إنهاء (٣٦) ساعة دراسية معتمدة، أو ما يعادلها كحد أدنى، بعد الحصول على البكالوريوس. (المادة ٢٤: من القرار بقانون)، وبهذا المعنى فإن برامج الماجستير في الجامعات الفلسطينية هي إحدى مراحل التعليم العليا المعتمدة، والتي يلتحق بها مَنْ أنهى المرحلة الجامعية الأولى مباشرة (البكالوريوس)، ممن يعمل في إحدى المؤسسات الحكومية أو الخاصة رغبة في تطوير نفسه، وتحسين أدائه المهني، ووضع الاجتماعي، وحالته الاقتصادية، وهي مرحلة لها متطلباتها وشروطها من الناحيتين الإدارية والأكاديمية.

وتعد جامعة الأقصى رائدة في برامج الدراسات العليا (ماجستير ودكتوراه)، حيث أسهمت في رفد مؤسسات التعليم العالي كافة في الأراضي الفلسطينية بالكفاءات العلمية من حملة الدكتوراه والماجستير، من خلال البرنامج المشترك الذي أسس عام ١٩٩٤م، وقد بلغ عدد خريجي البرنامج الذين حصلوا على درجة الدكتوراه (٣٠٣)، وأما حملة الماجستير فبلغ (٣٥٧)، كما قامت الجامعة بافتتاح (١٠) برامج جديدة في الدراسات العليا (الماجستير) في تخصصات متعددة، منها: اللغة العربية، والإرشاد النفسي، والإدارة التربوية، والكيمياء، والمناهج وطرق التدريس، والدراسات التاريخية المعاصرة، والقانون والإدارة العامة، والقيادة والإدارة، والدبلوماسية والعلاقات الدولية، وإدارة الدولة والحكم الرشيد. وبلغ عدد الطلبة الملتحقين بهذه البرامج ما يقرب من (٦٠٠) طالب/ة، تخرج منهم بنجاح حوالي (١٠٠) طالب/ة، وذلك في العام الدراسي ٢٠١٨ - ٢٠١٩. (الموقع الرسمي لجامعة الأقصى www.alaqa.edu.ps).

وينظر كثير من الطلبة إلى هذه البرامج على أنها مشروع استثماري، حيث ينفقون فيها مالاً ويبدلون جهداً ووقتاً كبيرين، توقعاً منهم أن يكون لهذا المشروع انعكاسات على حياتهم الأكاديمية والمهنية والاجتماعية والاقتصادية. وفي ضوء هذا المعنى يأتي إدراك الطلبة الملتحقين ببرامج الماجستير للعائد الاقتصادي منها، والتخطيط لها من خلال إعداد دراسة جدوى تبين التكلفة والعائد المتوقع منها انطلاقاً من مبدأ الأخذ بالأسباب والإعداد المسبق تجنباً للعشوائية.

وإذا كان الإدراك، كما أشار (أبو حويج، ٢٠٠٦: ١٠٥) المذكور في (ديبة، ٢٠١٢: ٦) بأنه: "عملية تأويل الأساسات تأويلاً عقلياً يزودنا بما في عالمنا الخارجي من الأشياء، وهو الذي تتم بها معرفة الفرد لبيئته الخارجية التي يعيش فيها ولحالته الداخلية". أو هي، كما أشار (حريم، ٢٠٠٤:

د. بسام أبو حشيش، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الثاني، العدد الأول، يناير ٢٠١٩ (٧١)، والمذكور في (الحلبي، ٢٠١٤: ٧) بأنه: "عملية ذهنية ومعرفية تساعدنا على تفسير وفهم ما يحيط بنا". فإن أهمية إدراك الطلبة للعائد الاقتصادي من برامج الماجستير تكمن في تزودهم بالمعلومات عن هذا العائد، مما يساعدهم على التكيف والتوافق مع الآخرين من خلال استخدام السلوك الإنساني السوي، أي أن الطالب لا يستطيع التوافق والعيش بهدوء مع زملائه وأساتذته في برامج الماجستير إلا إذا كان مدركاً لرغباته واتجاهاته وشعوره، إذ أن الإدراك هنا عملية أساسية في جميع العمليات العقلية الأخرى، مثل: التفكير والتحليل والتفسير والتعلم، فلا يستطيع الطالب تعلم شيء أو يفكر فيه إلا إذا عرفه وأدركه بالشكل الصحيح.

وتعود فكرة إدراك العائد الاقتصادي للتعليم عموماً إلى علماء الاقتصاد الغربيين، أمثال: آدم سميث وألفرد مارشال وجون شيتوارت، والتي توصلت دراساتهم إلى أن هناك قيمة اقتصادية للتعليم العام، إذ إن "المهارات التي يكتسبها الفرد من التعليم، تسهم كثيراً في رفع مستوى دخله، وأن المهارة العالية التي يمتلكها الإنسان... فافتراضات سميث ترى أن العنصر البشري مكوّن أساسي للإنتاج الاقتصادي، وأن المهارة الأفضل تعني إنتاجاً أعلى، وأن التعليم والتدريب وسيلة لرفع المستوى المهاري لدى الفرد". (العمران، ٢٠١٢: <http://q8se.blogspot.com>).

وفي هذا السياق، أشار العالم الاقتصادي شولتز إلى أن التربية هي استرجاع ما لدى الفرد من قدرات كامنة، وتنمية الفرد خلقياً وعقلياً؛ حتى يصبح حساساً بالنسبة للاختيارات الفردية والاجتماعية، وقادراً على العمل والنشاط بمقتضى ما يختاره منها، كما تعني تمكين الفرد من الاستجابة لدوره الاجتماعي عن طريق التعليم المنظم، كما تعمل التربية على تدريب الفرد وتشكيل قدراته... وأن الإنسان يمثل رأس المال الدائم للدول؛ لذلك طلب العناية به، وعُدَّ الإنفاقُ عليه استثماراً، وأن عائد هذا الإنفاق أكبر من كمية الاستثمار. (لخضر، ٢٠٠٧: ٢٢٢).

وفي سياق متصل أشار (وديع، ٢٠٠٧: ١٨) بأن الصلة بين الاقتصاد والتعليم مرتفعة إلى الحد الذي يجعل من التعليم إحدى ركائز النمو، إن لم يكن إحدى غايات التنمية الشاملة، ويقدم التحليل الاقتصادي للتعليم أدوات مفيدة لمتخذي القرار العمومي والخاص، ويجري توزيع الموارد وخيار مجالات الاستثمار ذات العوائد المرتفعة والمستديمة. ومهما تكن النظرة إلى التعليم كاستثمار أو استهلاك، وكمقدم للأيدي العاملة المؤهلة أو كخدمة اجتماعية، فإن مكانته التنموية ليست مجال جدل في الجوهري، وإن تعددت التفسيرات والسياسات. ويأتي إدراك الطلبة للعائد الاقتصادي كمتغير معدل بهذه النسبة المذكورة أعلاه ضمن سياق أهمية الصلة بين التعليم والاقتصاد.

إدراك العائد الاقتصادي لبرامج...

وعلى الرغم من "تدني معدلات العائد للتعليم مع ارتفاع مستواه، وتدني معدلات العائد على مختلف مستويات التعليم مع ارتفاع متوسط دخل الفرد". (علي، ٢٠٠٩: ٥)، إلا أن هناك نزوعاً لمعدل العائد على مستويات التعليم في الدول العربية نحو الارتفاع مع ارتفاع مستويات التعليم. (علي: ٢٠٠٩، ١٢) من جانب آخر، تسعى الجامعات في سياق طرحها لبرامج الماجستير إلى استقطاب الطلبة وتحفيزهم للانتساب، فضلاً عن ضمان استمرارية تعلمهم من أجل الحصول على درجة علمية أعلى من الشهادة الجامعية الأولى، وتكوين وبناء شخصيتهم العلمية وتوجيههم مهنيًا وأخلاقياً، الأمر الذي يستدعي توفير مناخ دراسي مناسب لسير هذه العملية، فلا بد من "تهيئة بيئة تعليمية صالحة ذات مناخ دراسي مشبع بالأمن والاطمئنان للطلبة، وألا يكون هذا المناخ باعثاً للقلق والاضطراب، بل مشجعاً على التفكير، ومقدراً لمختلف الأفكار والمقترحات والآراء، بحيث يكون جواً إيجابياً يشجع على الحوار والمساهمة في النقاش حول ما يطرح من موضوعات مختلفة. فالمناخ الدراسي الذي يعطي الطالب قدراً من الحرية والحب ويشعره بقيمته وأهميته وقدراته ويشركه في اتخاذ القرار يشبع لدى الطالب حاجته للأمن والانتماء والولاء والامتنان للوطن، وبالتالي يمثل مدخلاً للاستقرار الفكري، وأما المناخ الدراسي القائم على الشدة والصرامة وفرض الرأي، أو القائم على التهاون وعدم الانضباط وشعور الطالب فيه بالرفض وعدم الاهتمام، فإن مثل هذا المناخ يرتبط بعدم الاستقرار الفكري". (الهويش، ٢٠١٨: ٢٥٢) في ضوء ما سبق يمكن القول: إن المناخ الدراسي متغير يؤثر على معظم عناصر العملية التعليمية، بل هو حسيلة تفاعل جميع هذه العناصر، الإدارة، والمعلمين ونوع تخصصهم الأكاديمي والمهني، وأساليبهم المنهجية في التدريس والتقويم التربوي، والطلبة ومستوياتهم وقدراتهم واستعداداتهم الدراسية، والمبنى الدراسي من حيث موقعه الجغرافي وتجهيزاته. وبهذا المعنى، فإن توفر المناخ الدراسي الإيجابي في برامج الماجستير ينعكس إيجاباً على اتجاهات الطلبة، مما يزيد من ارتباطهم به وبذل الجهد للنجاح والرغبة الأكيدة في الاستمرار، والتميز في الأداء. كما يسهم المناخ الدراسي في تحقيق رؤية الجامعة ورسالتها على نحو فعال عبر توفير المتطلبات اللازمة لتحقيق معايير جودته.

كما يستدعي تحقيق معايير جودة المناخ الدراسي ممارسة أسس ومبادئ الديمقراطية وترسيخ القيم الأخلاقية، وتوطيد العلاقات الاجتماعية في إطار من التعاون والاحترام وشعور بالأمن والأمان، بما ينعكس على جودة المنتج التعليمي اللازم لبناء المجتمع. فعندما يشعر الطلبة أن المناخ الدراسي مناخ داعم لهم، وتسوده أجواء المحبة والطمأنينة ويأخذ بأيديهم نحو الالتزام والاجتهاد، فإن ذلك

د. بسام أبو حشيش، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الثاني، العدد الأول، يناير ٢٠١٩

سينعكس على أدائهم بصورة إيجابية، ويزيد من انتمائهم للبرنامج، ويوفر لهم سبل التعلم الفعال في ظل أجواء هادئة ومريحة، مما يجعلهم أكثر إقبالاً على البرنامج، وأكثر دافعية للتعلم والإنجاز. وجدير بالذكر أن إيجاد مناخ دراسي إيجابي ليس بالأمر السهل، فهو يحتاج إلى الكثير من العمل، لا سيما تحسين المستوى الأكاديمي للطلبة كماً وكيفاً، وتوفير عامل الرضا والقناعة لكل من في البرنامج، والذي من شأنه أن يعزز من اتجاهاتهم نحو البرامج. فامتلاك الطلبة اتجاهات إيجابية نحو برامج الماجستير يوفر فرصاً مناسبة لإكسابهم مهارات ومعارف يبسر وسهولة وتعزز من انتمائهم وتحقيق التفوق والإبداع.

وعلى الرغم من تباين الباحثين في تعريف الاتجاهات إلا أن هناك اتفاقاً بينهم على تحديد أنواعها ومكوناتها، وتصنف الاتجاهات في ثلاثة أنواع: إيجابية تتمثل بقبول الفرد لموقف أو موضوع ما، واتجاهات سلبية تتمثل برفض الفرد لذلك الموقف، واتجاهات محايدة تتمثل بحيرة الفرد بين الرفض والقبول. وتشكل الاتجاهات وفق ثلاث مكونات هي: المكون المعرفي، ويتمثل بالمعارف والمعلومات والأفكار حول الموضوع أو الموقف، والمكون الانفعالي، يتمثل في مشاعر الفرد نحو ذلك الموضوع، والمكون السلوكي يتمثل في استعداد الفرد واستجابته المتوافقة مع ذلك الموقف أو الموضوع جنباً إلى جنب مع المكونات الأخرى المعرفية والانفعالية للاتجاه. (خزعلي ومومني، ٢٠١١؛ العمري، ١٩٩٦، المذكورين في السبيعي، ٢٠١٩، ٧٦).

ومن منظور بحثي، هناك اهتمام ملحوظ بموضوع برامج الدراسات العليا، حيث تناوله عدد من الباحثين من زوايا مختلفة، مثل دراسة السليحات والعدوان (٢٠١٩)، التي هدفت إلى معرفة درجة الاتصال الأكاديمي والتشارك المعرفي بين طلبة الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية من وجهة نظر طلبة الكلية. وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلبة كلية الدراسات العليا في الجامعة الأردنية لعام (٢٠١٥)، وعددهم (٥٩٧٠) طالباً وطالبة. وللإجابة عن أسئلة الدراسة تمّ تطوير استبانة وطبقها على عينة الدراسة. وأظهرت النتائج أن درجة الاتصال الأكاديمي والتشارك المعرفي بين طلبة الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية جاءت بدرجة متوسطة. ودراسة دياب (٢٠١٧) التي هدفت إلى بناء مقياس للجودة الشاملة لبرامج الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة، ومعرفة مدى تحقق معايير الجودة فيها. اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي والمنهج البنائي لإعداد مقياس إدارة الجودة الشاملة. وقد طبق المقياس بعد التأكد من صدقه وثباته على عينة قصدية مكونة من (٣٦) عضواً من أعضاء هيئة التدريس

إدراك العائد الاقتصادي لبرامج...

والمشرفين على رسائل طلبة الماجستير والدكتوراه في الجامعات الفلسطينية وأعضاء هيئة الجودة. وقد توصلت الدراسة إلى أن درجة تحقيق معايير إدارة الجودة الشاملة في برامج الدراسات العليا بالجامعات الفلسطينية في قطاع غزة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وأعضاء هيئة الجودة كبيرة ويوزن نسبي مقداره (٧٦.٢٨ %). أما دراسة آل سفران (٢٠١٥)، فقد هدفت إلى تقييم برامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك خالد في ضوء معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا، وقد تكوّن مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس، وطلبة الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة الملك خالد بأبها. وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) عضو هيئة تدريس (ذكور، وإناث)، و(٢٧٩) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الباحث الاستبانة. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، من أهمها: أن محاور معايير الجودة تحققت جميعها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بدرجة متوسطة، عدا محورين تحققا بدرجة مرتفعة. كما تحققت محاور معايير الجودة جميعها من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا، والدرجة الكلية بدرجة متوسطة. ودراسة العبادلة (٢٠١٥) التي هدفت التعرف إلى الدرجات التقييمية لبرامج الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، في محافظات غزة باستخدام نموذج القرارات المتعددة CIPP. ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، مستعينةً بأحد أساليب الدراسات المستقبلية (السيناريوهات)، وقد استخدمت عدة أدوات منها الاستبانة، واستطلاع الرأي. وتكون مجتمع الدراسة من جميع عمداء الكليات، ورؤساء الأقسام، وأعضاء هيئة التدريس من جامعتي (الأزهر والإسلامية) والبالغ عددهم (٥٥١) عضواً، منهم (٩٥) عميد كلية ورئيس قسم، و(٤٥٦) عضو هيئة تدريس من حملة شهادة الدكتوراه وبلغت عينة الدراسة (٢٣٠) عضو هيئة تدريس، وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية. وتوصلت الدراسة إلى أن درجة التقييم الكلية لأعضاء هيئة التدريس لبرامج الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية باستخدام نموذج القرارات المتعددة كانت (كبيرة). في حين هدفت دراسة الثبيتي (١٤٣٢) إلى التعرف على الواقع الفعلي لبرامج الدراسات العليا في الإدارة التربوية بالجامعات السعودية. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقد تكون مجتمع الدراسة من خبراء الإدارة التربوية، ومن المسؤولين بأقسام وكليات التربية وعددهم (١٦) مسئولاً، ومن المسؤولين بوزارة التربية والتعليم وعددهم (٥٨) مسئولاً، ومن أعضاء هيئة التدريس في تخصص الإدارة التربوية وعددهم (٥٦) عضواً، ومن طلاب الدراسات العليا في

د. بسام أبو حشيش، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الثاني، العدد الأول، يناير ٢٠١٩

الإدارة التربوية وعددهم (١٢٦) طالباً. وقد كان من أبرز نتائج الدراسة أن برامج الدراسات العليا في الإدارة التربوية تميزت بمجموعة من الإيجابيات المتعلقة بشروط القبول، والمقررات وأساليب التدريس المعتمدة على الحوار والمناقشة. وهدفت دراسة أبو شمالة (٢٠١٣) إلى تقييم برامج الدراسات العليا بكلية التربية في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة من وجهة نظر الطلبة. وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي واستبانة تم تطبيقها على عينة عشوائية مكونة من (٢٢٤) طالباً من طلبة الدراسات العليا، وقد أسفرت النتائج على أن مستوى جودة برامج الدراسات العليا بكلية التربية من وجهة نظر الطلبة كان بوزن نسبي (٧١.٧٨ %) وهو بدرجة كبيرة. كما هدفت دراسة الأسطل (٢٠١١) إلى التعرف على فاعلية برامج ماجستير المناهج وطرق التدريس في الجامعة الإسلامية بغزة من وجهة نظر الطلبة، وقد استخدم الباحث الاستبانة في جمع البيانات؛ حيث طبقت على عينة مكونة من (٤٦) طالباً من طلبة الدراسات العليا، وكشفت النتائج على أن رضا الطلبة جاءت بدرجة كبيرة عن مجالات الاستبانة، وبوزن نسبي أعلى من ٧٥%. فيما هدفت دراسة السناد (٢٠١٢) إلى معرفة الفروق بين اتجاهات طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة دمشق نحو تقييم أداء مدرسيهم، والكشف عن أهم الصفات التي يتمتعون بها تبعاً لمتغير الجنس والاختصاص ونوع الاتجاه والجامعة، ولتحقيق ذلك قام الباحث بإعداد استبانة، طبقت على عينة من طلبة الدراسات العليا بلغ عددهم (٥٩) طالباً/ة بتخصصاتهم المختلفة. وتوصل البحث إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة دمشق في اتجاهاتهم نحو مدرسيهم. وهدفت دراسة أبو حشيش، وآخرون (٢٠١٢) التعرف إلى التكلفة المادية الفردية المباشرة للدراسات العليا (الماجستير) في كلية التربية بجامعة الأزهر بغزة، وتحديد العائد المادي الفردي المباشر وغير المباشر المتوقع أن يحققهما الطالب بعد حصوله على درجة الماجستير في التربية، واستخدمت الدراسة أسلوب تحليل التكلفة والعائد، وكانت أداة الدراسة المقابلة، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) طالباً وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى أن مجموع التكاليف المادية الفردية المباشرة للطالب، وكذلك غير المباشرة (٧٤٣٠\$)، وأن صافي الدخل المستقبلي للطالب الحاصل على ماجستير التربية (١٠٥٧٠\$)، وهو عائد منخفض مقارنة بالعائد الذي يحصل عليه طالب ماجستير التربية في بعض الدول العربية. وأوصت الدراسة بضرورة الاستفادة من حملة الدراسات العليا، وفتح أبواب الجامعات والكليات أمامهم، وإعادة النظر في العلاوات المقدمة لهم.

إدراك العائد الاقتصادي لبرامج...

وهدفت دراسة عطوان (٢٠١١) إلى التعرف على مستوى جودة الرسائل العلمية لطلبة الدراسات العليا في كليات التربية في الجامعات الفلسطينية بغزة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال تطبيق استبانة على (٢٨) مشرفاً جامعياً و(٧١) طالباً من طلبة الدراسات العليا. وأظهرت النتائج أن مستوى جودة الرسائل العلمية لبرامج الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية كان متوسطاً بنسبة (٧١%). وقام النيرب، وحازم (٢٠١١) بدراسة هدفت إلى التعرف إلى أهم المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة الأزهر بغزة، وسبل الحد منها. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطبيق الاستبانة على عينة من طلبة الدراسات العليا قوامها (٦٥) طالباً وطالبة، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة الأزهر بغزة، وهي مرتبة تنازلياً على النحو التالي: مشكلات تتعلق بمصادر المعرفة- مشكلات تتعلق بالنواحي الإدارية- مشكلات تتعلق بالطلبة أنفسهم. فيما تناولت دراسة الرنتيسي ومرتجي (٢٠١١)، واقع الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية بغزة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، وكانت أداة الدراسة الاستبانة، وتكونت عينة الدراسة من (٣٤) عضو هيئة تدريس، وتوصلت الدراسة إلى أن رضا أعضاء هيئة التدريس عن واقع برنامج الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية جاءت بنسبة ٧٢%. أما دراسة أبو حشيش والطلاع (٢٠١٠)، فقد هدفت إلى معرفة درجة إدراك طلبة الثانوية العامة في مدارس محافظة غزة للعائد الاقتصادي من التعليم. وأجريت الدراسة على عينة قوامها (٦٥٠) طالباً من طلبة الثانوية العامة، وباستخدام مقياس إدراك العائد الاقتصادي من التعليم من إعداد الباحثين. وتوصلت الدراسة إلى عدم قدرة غالبية أفراد العينة من حسم موقفها من العائد الاقتصادي من التعليم، وكانت استجاباتهم محايدة.

من العرض السابق للأدب التربوي لاحظ الباحث أن معظم الدراسات ركزت على تقويم برامج الدراسات العليا، ولم تشر أية دراسة إلى العلاقة بين إدراك العائد الاقتصادي من الدراسات العليا كمتغير معدل للعلاقة بين اتجاهات الطلبة وجودة المناخ الدراسي نحو برامج الماجستير في التربية، إلا أن الباحث قد استفاد من الدراسات السابقة المشار إليها أعلاه في إعداد الإطار النظري للدراسة، ووسعت من فهم وإدراك الباحث لموضوع الدراسة، وأسهمت في الاستفادة منها في بناء أدوات الدراسة واختيار منهجها، وتفسير وتحليل نتائجها.

د. بسام أبو حشيش، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الثاني، العدد الأول، يناير ٢٠١٩
مشكلة الدراسة وأسئلتها:

انطلاقاً من العرض السابق للدراسات السابقة، لاحظ الباحث وجوداً واضحاً لعدد من الفجوات البحثية (المعرفية، والنظرية، والإحصائية، والمكانية)، الأمر الذي دفعه لإجراء دراسة إدراك العائد الاقتصادي لبرامج ماجستير التربية بجامعة الأقصى، كمتغير معدل في العلاقة بين اتجاهات الطلبة نحوها، وجودة المناخ الدراسي محاولة من الباحث المساهمة في سد هذه الفجوات. وفي ضوء ذلك تحددت أسئلة الدراسة فيما يلي:

١. ما اتجاهات الطلبة نحو برامج ماجستير التربية بجامعة الأقصى؟
٢. ما متوسط تقديرات الطلبة لجودة المناخ الدراسي لبرامج ماجستير التربية بجامعة الأقصى؟
٣. ما متوسط إدراكات الطلبة للعائد الاقتصادي من برامج ماجستير التربية بجامعة الأقصى؟
٤. هل يعدل إدراك الطلبة للعائد الاقتصادي من العلاقة بين اتجاهات الطلبة نحو برامج ماجستير التربية بجامعة الأقصى وجودة المناخ الدراسي؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

١. الكشف عن اتجاهات الطلبة نحو برنامج ماجستير التربية بجامعة الأقصى.
٢. تحديد متوسط تقديرات الطلبة لجودة المناخ الدراسي لبرامج ماجستير التربية بجامعة الأقصى.
٣. تحديد متوسط إدراكات الطلبة للعائد الاقتصادي من برامج ماجستير التربية بجامعة الأقصى.
٤. تحديد الدور الذي يقوم فيه متغير إدراك الطلبة للعائد الاقتصادي من العلاقة بين اتجاهات الطلبة نحو برامج ماجستير التربية بجامعة الأقصى وجودة المناخ الدراسي.

أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من خلال:

١. تناولت موضوعاً حديثاً لم يتطرق إليه الباحثون، فهي من الدراسات الأولى في قطاع غزة- كما يظن الباحث-.
٢. قد تفتح الآفاق أمام باحثين آخرين لتناول متغيرات جديدة تؤثر على جودة الدراسات العليا لا سيما برامج الماجستير.

إدراك العائد الاقتصادي لبرامج... ..

٣. قد تفيد المسؤولين في الجامعة لاستكمال تطوير برامج الدراسات العليا لتشمل الدكتوراه.

٤. قد تلفت نظر الباحثين عموماً وطلبة الدراسات العليا خصوصاً على بعض المعالجات الإحصائية المستخدمة لتكون رافعة لجودة البحوث.

حدود الدراسة:

تتحدد نتائج هذه الدراسة بالحدود التالية:

• **الحد الأكاديمي:** الدور الذي يقوم فيه متغير إدراك الطلبة للعائد الاقتصادي في تعديل العلاقة بين مستوى جودة المناخ الدراسي واتجاهات الطلبة نحو برامج الماجستير في جامعة الأقصى.

• **الحد المكاني:** جامعة الأقصى بغزة.

• **الحد الزمني:** العام الجامعي ٢٠١٨ - ٢٠١٩ م.

• **الحد البشري:** طلبة ماجستير التربية في جامعة الأقصى.

مصطلحات الدراسة:

ورد في هذه الدراسة بعض المصطلحات التي لا بد من توضيحها، وهي:

• **برامج الماجستير:** وفقاً للقرار بقانون ٢٠١٨ بشأن التعليم العالي الفلسطيني، فإن درجة الماجستير تمنح للطالب/ة بعد إنهاء (٣٦) ساعة دراسية معتمدة، أو ما يعادلها كحد أدنى، بعد الحصول على البكالوريوس. (المادة ٢٤: من القرار بقانون).

• **العائد الاقتصادي:** يعرف الباحث العائد الاقتصادي بأنه: المنفعة أو الفائدة المادية التي تعود على الفرد نتيجة بذله جهداً جسماً أو عقلياً.

• **الإدراك:** يعرفه الباحث في هذه الدراسة بأنه: عملية معرفية تنطوي على تنظيم وتفسير المعلومات وفقاً للمعرفة والخبرات السابقة والحالة الوجدانية للفرد.

• **الإدراك للعائد الاقتصادي للتعليم:** يعرفه الباحث في هذه الدراسة بأنه: العملية المعرفية التي تشير إلى طريقة تنظيم وتفسير الطلبة للمعلومات والخبرات؛ للوصول إلى المنفعة أو الفائدة الاقتصادية التي تتحقق للفرد أو المجتمع من وراء التعليم، ويعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة على المقياس المعد لذلك.

• **المناخ الدراسي:** يقصد به في هذه الدراسة الحالة الزاهنة لبرامج الماجستير في جامعة الأقصى، من حيث العلاقات السائدة بين الطلبة أنفسهم، وبين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، وبين الطلبة

د. بسام أبو حشيش، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الثاني، العدد الأول، يناير ٢٠١٩
 وإدارة الدراسات العليا، وبين الأكاديميين وإدارة الدراسات العليا، وتقاس بدرجات تقدير الطلبة
 لفقرات المقياس المعد لذلك.

● **اتجاهات الطلبة نحو برامج الماجستير:** يعرف الاتجاه عموماً بأنه: "مواقف انفعالية تتصف
 بالقبول أو الرفض للأشياء أو الموضوعات أو القضايا. (نشوان، ١٩٨٩: ٢٦٧). أما اتجاهات
 الطلبة في هذه الدراسة، فيعرفها الباحث بأنها: حالة الشعور والميل لدى طلبة الماجستير في
 التخصصات التربوية نحو برامج الماجستير وتقديرهم لقيمتها، كما هي موضحة في مقياس
 الدراسة. وقد يكون هذا الشعور أو الميل إيجابياً أو سلبياً.

منهجية الدراسة:

أولاً- منهج الدراسة:

اتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لموضوع الدراسة وهدفها، وهذا
 المنهج يتناول دراسة أحداث وظواهر وممارسات قائمة موجودة ومتاحة للدراسة والقياس، كما هي
 دون تحيز الباحث. (الأغا، ٢٠٠٠: ٣٤). وسوف يقوم الباحث من خلال هذا المنهج بوصف
 المشكلة من الواقع كما هي، ومن ثم تحليلها.

ثانياً- مجتمع وعينة الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلبة ماجستير التربية بجامعة الأقصى (الإدارة التربوية، ومناهج
 وطرق التدريس، والإرشاد النفسي)، والبالغ عددهم (163) طالباً وطالبة. وقد تم استخدام أسلوب
 المسح الشامل في عملية جمع البيانات، وتم توزيع الاستبانة يدوياً، وبلغت الاستبانة المستردة
 والصالحة للتحليل الإحصائي (153) استبانة بنسبة (٩٣.٩%)، وتم اختيار عينة استطلاعية مكونة
 من (٣٠) مفردة من داخل عينة الدراسة، وقد أجري عليها التحليل الإحصائي للتحقق من صدق
 وثبات الاستبانة. وفي الجدول التالي رقم (١) تحليل لخصائص عينة الدراسة.

جدول (١) يبين تحليل خصائص العينة

النوع	ذكر	أنثى	المجموع
عدد التكرارات	٥٨	٩٥	١٥٣
النسبة المئوية	%٣٧.٩	%٦٢.١	%١٠٠
اسم برنامج الماجستير	الإدارة التربوية	مناهج وطرق التدريس	الإرشاد النفسي
عدد التكرارات	٧٧	٤٢	٣٤

إدراك العائد الاقتصادي لبرامج...

النسبة المئوية	٥٠.٣%	٢٧.٥%	٢٢.٢%	١٠.٠%
حالة العمل	يعمل	لا يعمل		المجموع
عدد التكرارات	١٠٢	٥١		١٥٣
النسبة المئوية	٦٦.٧%	٣٣.٣%		١٠.٠%

ثالثاً- أداة الدراسة:

قام الباحث ببناء أداة الدراسة بعد اطلاعه على بعض الدراسات السابقة القريبة من موضوع الدراسة والأدوات التي استخدمتها. وقد تكونت الأداة من (٤٨) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد، البعد الأول متعلق بالمناخ الدراسي وقد تكون من (١٨) فقرة، فيما حُصِّصَ البعد الثاني للاتجاه نحو برامج الماجستير وعدد فقراته (١٥) فقرة. أما البعد الثالث فقد كان لإدراك العائد الاقتصادي من برامج الماجستير وعدد فقرات (١٥) فقرة.

• صدق أداة الدراسة:

لقد تم التأكد من صدق أداة الدراسة باستخدام أسلوب الاتساق الداخلي لقياس قوة الارتباط بين درجات كل فقرة من فقرات المجال، مع الدرجة الإجمالية للمجال الذي تنتمي إليه، وقد وضحت النتائج أن المجال الأول "جودة المناخ الأكاديمي" مرتبط ارتباطاً طردياً مع جميع الفقرات التي تقيسه، وتراوحت معاملات الارتباط بين (0.646 - 0.878)، كما أن المجال الثاني "الإدراك للعائد الاقتصادي من برامج الماجستير" مرتبط ارتباطاً طردياً مع جميع الفقرات التي تقيسه، وتراوحت معاملات الارتباط بين (0.576 - 0.875)، بينما المجال الثالث "الاتجاه نحو برامج الماجستير" مرتبط ارتباطاً طردياً مع جميع الفقرات التي تقيسه، وتراوحت معاملات الارتباط بين (0.579 - 0.852)، وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (α= ٠.٠١)، وتدل على ارتباط الفقرات التي تقيس المجال بمجالها، مما يعني أنها متسقة داخلياً مع المجال الذي تقيسه، وهي أساسية في قياسه.

جدول رقم (٢): معاملات الارتباط بين فقرات مجال جودة المناخ الأكاديمي والمجال ككل

#	الفقرات	معامل الارتباط	الدالة الاحتمالية
١.	أفاعل مع زملائي في قاعة الدراسة بشكل إيجابي.	٠.٦٤٦	٠.٠٠٠
٢.	يتيح المحاضر حرية التعبير، ويتقبل آراء الطلبة.	٠.٧٥٦	٠.٠٠٠
٣.	أشعر بجو دراسي مريح في الجامعة.	٠.٨٢٣	٠.٠٠٠
٤.	يستخدم المحاضرون أساليب تقويم موضوعية لقياس الأداء الأكاديمي.	٠.٦٩٩	٠.٠٠٠

د. بسام أبو حشيش، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الثاني، العدد الأول، يناير ٢٠١٩

٥	٠.٨٣٣	٠.٠٠٠	يستخدم المحاضرون وسائل تكنولوجيا تسهل عملية التعليم والتعلم.
٦	٠.٨٧٥	٠.٠٠٠	يستخدم المحاضرون أساليب متنوعة في التدريس مثل الحوار والنقاش.
٧	٠.٧٨٧	٠.٠٠٠	أشعر بالرضا عن الإجراءات التي تقدم بها الخدمات التعليمية.
٨	٠.٨٣٣	٠.٠٠٠	أرى أن عمليات القبول والتسجيل تجري وفق ضوابط محددة.
٩	٠.٨٢٠	٠.٠٠٠	أشعر أن دراستي في الدراسات العليا تسير وفق نظم وإجراءات واضحة.
١٠	٠.٨٥٧	٠.٠٠٠	أشعر بالرضا عن الإجراءات الإدارية ببرنامج الدراسات العليا.
١١	٠.٨٢٦	٠.٠٠٠	أستطيع الوصول للمسؤولين عن الدراسات العليا بسهولة.
١٢	٠.٨٠١	٠.٠٠٠	أرى أن إجراءات تنفيذ البرنامج الدراسي يتم بوضوح.
١٣	٠.٧٢٥	٠.٠٠٠	أرى أن الأنشطة التعليمية المتنوعة تساعدني على تكوين علاقات اجتماعية طيبة مع زملائي.
١٤	٠.٨٧٣	٠.٠٠٠	توفر الدراسة ببرنامج الدراسات العليا جواً اجتماعياً مريحاً للطلبة.
١٥	٠.٨٧٨	٠.٠٠٠	أشعر أن الكادر الإداري بالبرنامج يعاملون الطلبة بكل احترام.
١٦	٠.٨١٤	٠.٠٠٠	أشعر أن أعضاء هيئة التدريس يعاملون الطلبة بكل احترام.
١٧	٠.٨٣٥	٠.٠٠٠	أشعر بالرضا عن مناخ العلاقات الاجتماعية ببرنامج الدراسات العليا.
١٨	٠.٨٣٩	٠.٠٠٠	تتيح أساليب التحضير للأنشطة بالبرنامج فرص التعرف على أصدقاء جدد.

جدول رقم (٣) معاملات الارتباط بين فقرات مجال الاتجاه نحو برامج الماجستير والمجال ككل

#	الفقرات	معامل الارتباط	الدلالة الاحتمالية
١	أرى أن الأجواء المحيطة ببرنامج الماجستير سارة وممتعة.	٠.٦٩٨	٠.٠٠٠
٢	أشعر أن الالتحاق ببرنامج الماجستير يرفع من المكانة الاجتماعية.	٠.٧٨٥	٠.٠٠٠
٣	أعتقد أن برنامج الماجستير سيزدهر في المستقبل.	٠.٥٧٩	٠.٠٠٠١
٤	أعتقد أن المجتمع يقدر الدراسات العليا ومن ضمنها الماجستير.	٠.٦٦٨	٠.٠٠٠
٥	اعتقد أن الماجستير يتيح فرصاً جديدة للتعرف على أفراد المجتمع.	٠.٧٧١	٠.٠٠٠
٦	أعتقد أن الماجستير يساعد في الحصول على فرصة عمل جديدة.	٠.٧٢٩	٠.٠٠٠
٧	أعتقد أن الماجستير يجعل الشخص أكثر تفهماً لمشاكل الناس.	٠.٨٢٦	٠.٠٠٠
٨	أعتقد أن الحصول على الماجستير يعد مواطنين قادرين على تطوير المجتمع.	٠.٧٩٦	٠.٠٠٠
٩	أرى أن الحصول على الماجستير يعمل على تنمية القدرات العقلية للطلبة.	٠.٧٧٢	٠.٠٠٠
١٠	أعتقد أن الحصول على الماجستير ينمي المهارات والقدرات الابداعية.	٠.٨٤٥	٠.٠٠٠
١١	أعتقد أن الحصول على الماجستير يوفر فرصاً كافية للقيام بالبحوث العلمية.	٠.٨٥٢	٠.٠٠٠

إدراك العائد الاقتصادي لبرامج...

٠.٠٠٠٠	٠.٨٤١	أرى أن الماجستير يوفر فرصاً أوفر للمشاركة في حضور الندوات والمؤتمرات.	١٢.
٠.٠٠٠٠	٠.٧١٩	أعتقد أن الماجستير يهيئ للطلبة فرصاً لزيادة ثقافتهم وتوسيع اطلاعهم.	١٣.
٠.٠٠٠٠	٠.٨٢٩	أعتقد أن الماجستير يتيح للطلبة مكاناً للدراسة حسب ظروفهم الخاصة.	١٤.
٠.٠٠٠٠	٠.٧٥٩	أرى أن الطلبة يستطيعون الدراسة بالسرعة المناسبة.	١٥.

جدول رقم (٤) معاملات الارتباط بين فقرات مجال الإدراك للعائد الاقتصادي من برامج الماجستير والمجال ككل

#	الفقرات	معامل الارتباط	الدالة الاحتمالية
١.	يزيد الحصول على الماجستير من دخل الفرد في كل الأعمال.	٠.٨١٠	٠.٠٠٠٠
٢.	يساعد الماجستير على تغيير مسمى الوظيفة مما يترتب عليه زيادة في الراتب.	٠.٧٨٢	٠.٠٠٠٠
٣.	تؤدي زيادة مستويات التعليم إلى زيادة دخل الفرد.	٠.٨٧٥	٠.٠٠٠٠
٤.	يعد دخل الفرد الحاصل على الماجستير أعلى من دخل الآخرين.	٠.٨٦٧	٠.٠٠٠٠
٥.	يزيد الحصول على الماجستير من فرص عمل أخرى توفر دخلاً إضافياً.	٠.٧٦٢	٠.٠٠٠٠
٦.	يساعد الماجستير على تنمية قدرات الأفراد واستعداداتهم للعمل.	٠.٧٠٦	٠.٠٠٠٠
٧.	توجد علاقة طردية بين الحصول على الماجستير والمستوى الاقتصادي للفرد.	٠.٨٥٢	٠.٠٠٠٠
٨.	استغراق الفرد فترة من عمره للحصول على الماجستير ليس هدراً.	٠.٨٠١	٠.٠٠٠٠
٩.	الحصول على الماجستير يزيد من فرص الحصول على وظيفة عليا.	٠.٧٧٨	٠.٠٠٠٠
١٠.	تجنب الماجستير الفرد من فترة بطالة طويلة قبل العمل.	٠.٦٥٣	٠.٠٠٠٠
١١.	يضمن الحصول على الماجستير الحصول على وظيفة في الحكومة.	٠.٧٧٤	٠.٠٠٠٠
١٢.	تغرس درجة الماجستير في الفرد قيم الاستهلاك والإنفاق.	٠.٧٦٢	٠.٠٠٠٠
١٣.	الإنفاق على الماجستير ليست أموالاً ضائعة بلا فائدة منها.	٠.٦٦٦	٠.٠٠٠٠
١٤.	تكلفة الماجستير فوق طاقة الطلبة ولا يعود ذلك بفائدة.	٠.٦٥٦	٠.٠٠٠٠
١٥.	يجني الفرد بدون الماجستير أكثر من الأفراد الحاصلين على الماجستير.	٠.٥٧٦	٠.٠٠٠١

• ثبات أداة الدراسة:

لقد تم التحقق من ثبات استبانة الدراسة من خلال معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha Coefficient)، ويتضح من النتائج الموضحة في الجدول التالي رقم (٢) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ كانت مرتفعة لجميع مجالات أداة الدراسة، فقد تراوحت قيمته بين (٠.٩٥٢ - ٠.٩٧١)، وكذلك فإن قيمة التجزئة النصفية تراوحت بين (٠.٨٠٠ - ٠.٩٥١)، كما تتراوح قيمة معامل ألفا كرونباخ بين (٠ - ١). وكلما اقتربت من الواحد دلت على وجود ثبات عالٍ وكلما اقتربت من الصفر دلت على عدم وجود ثبات، وهذا يعني أن الاستبانة تتمتع بثبات عالٍ.

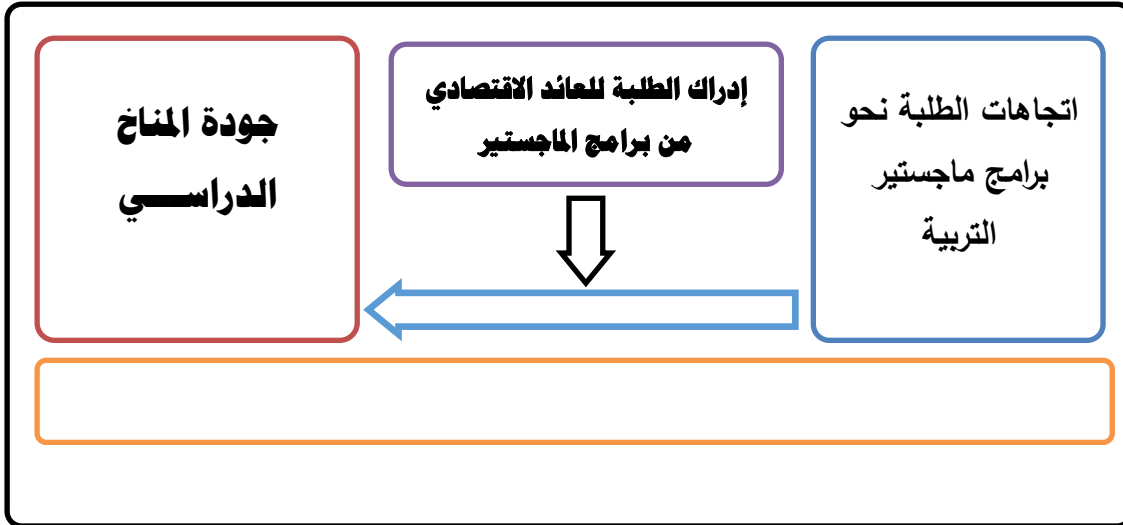
د. بسام أبو حشيش، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الثاني، العدد الأول، يناير ٢٠١٩
جدول رقم (٥): ثبات أداة الدراسة

#	الاستبانة	عدد الفقرات	الثبات	
			ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
١.	جودة المناخ الدراسي.	18	٠.٩٧١	٠.٩٥١
٢.	الإدراك للعائد الاقتصادي من برامج الماجستير.	15	٠.٩٥٢	٠.٨٣٣
٣.	الاتجاه نحو برامج الماجستير.	15	٠.٩٥٤	٠.٨٠٠

رابعاً- متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

- المتغير المستقل: اتجاهات الطلبة نحو برامج ماجستير التربية.
- المتغير التابع: جودة المناخ الدراسي.
- المتغير المعدل: إدراك الطلبة للعائد الاقتصادي من برامج الماجستير.



إدراك العائد الاقتصادي لبرامج...

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

لقد تم استخدام مقياس ليكارت الخماسي في إعداد أداة الدراسة. وقد تبنت الدراسة المعيار الذي ذكره عز عبد الفتاح للحكم على الاتجاه عند استخدام مقياس ليكارت الخماسي. (عبد الفتاح، ٢٠٠٨: ٥٣٩) والجدول التالي رقم (٦) يوضح ذلك:

جدول رقم (٦)

سلم قياسي جودة المناخ التربوي الإدراك للعائد الاقتصادي من برامج الماجستير الاتجاه نحو

برامج الماجستير

المستوى الأسلوب	ضعيفة جداً	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً
المتوسط الحسابي	أقل من (١.٨٠)	من (١.٨٠): (٢.٥٩)	من (٢.٦٠): (٣.٣٩)	من (٣.٤٠): (٤.١٩)	أكبر من (٤.٢٠)
الوزن النسبي	أقل من %٣٦.٠٠	من %٥١.٩٠	من %٦٧.٩٠	من %٨٣.٩٠	أكبر من %٨٤.٠٠

وهذا يعطي دلالة إحصائية على أن المتوسطات التي تقل عن (١.٨٠) تدل على وجود درجة ضعيفة جداً في عناصر البعد، أما المتوسطات التي تتراوح بين (١.٨٠: ٢.٥٩) فهي تدل على وجود درجة ضعيفة في توافر عناصر البعد، بينما المتوسطات التي تتراوح بين (٢.٦٠: ٣.٣٩)، فهي تدل على وجود درجة متوسطة في عناصر البعد، والمتوسطات التي تتراوح بين (٣.٤٠: ٤.١٩)، فهي تدل على وجود درجة كبيرة في عناصر البعد. أما ما يزيد عن (٤.٢٠)، فيدل على وجود درجة كبيرة جداً في عناصر البعد، وذلك على سلم مقياس جودة المناخ الدراسي الإدراك للعائد الاقتصادي من برامج الماجستير الاتجاه نحو برامج الماجستير.

نتائج السؤال الأول: وينص: "ما اتجاهات أفراد العينة نحو برامج الماجستير في جامعة الأقصى؟" وقد تمت الإجابة عن هذا السؤال باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب

المئوية والترتيب، كما هو موضح في الجدول التالي رقم (٧)

د. بسام أبو حشيش، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الثاني، العدد الأول، يناير ٢٠١٩

جدول (٤): تحليل فقرات مجال الاتجاه نحو برامج الماجستير

#	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب
١.	أرى أن الأجواء المحيطة ببرنامج الماجستير سارة وممتعة.	٣.٩٩	٠.٧٨	%٧٩.٧٤	١١
٢.	أشعر أن الالتحاق ببرنامج الماجستير يرفع من المكانة الاجتماعية.	٤.٢٩	٠.٨٢	%٨٥.٨٨	٢
٣.	أعتقد أن برنامج الماجستير سيزدهر في المستقبل.	٤.٢٧	٠.٧٦	%٨٥.٣٦	٤
٤.	أعتقد أن المجتمع يقدر الدراسات العليا ومن ضمنها الماجستير.	٤.١٠	٠.٨٥	%٨٢.٠٩	٧
٥.	اعتقد أن الماجستير يتيح فرصاً جديدة للتعرف على أفراد المجتمع.	٤.١٠	٠.٧٨	%٨٢.٠٩	٨
٦.	أعتقد أن الماجستير يساعد في الحصول على فرصة عمل جديدة.	٣.٧٠	١.٠١	%٧٣.٩٩	١٤
٧.	أعتقد أن الماجستير يجعل الشخص أكثر تفهماً لمشاكل الناس.	٣.٩٧	٠.٧٩	%٧٩.٤٨	١٢
٨.	أعتقد أن الحصول على الماجستير يعد مواطنين قادرين على تطوير المجتمع.	٤.٠١	٠.٧١	%٨٠.٢٦	٩
٩.	أرى أن الحصول على الماجستير يعمل على تنمية القدرات العقلية للطلبة.	٤.٣١	٠.٦٦	%٨٦.١٤	١
١٠.	أعتقد أن الحصول على الماجستير ينمي المهارات والقدرات الإبداعية.	٤.٢١	٠.٧٤	%٨٤.١٨	٦
١١.	أعتقد أن الحصول على الماجستير يوفر فرصاً كافية للقيام بالبحوث العلمية.	٤.٢٣	٠.٧٣	%٨٤.٥٨	٥
١٢.	أرى أن الماجستير يوفر فرصاً أوفر للمشاركة في حضور الندوات والمؤتمرات.	٣.٩٩	٠.٧٦	%٧٩.٨٧	١٠
١٣.	أعتقد أن الماجستير يهيئ للطلبة فرصاً لزيادة ثقافتهم وتوسيع اطلاعهم.	٤.٢٩	٠.٧٢	%٨٥.٧٥	٣
١٤.	أعتقد أن الماجستير يتيح للطلبة مكاناً للدراسة حسب ظروفهم الخاصة.	٣.٨٨	٠.٨٨	%٧٧.٥٢	١٣
١٥.	أرى أن الطلبة يستطيعون الدراسة بالسرعة المناسبة.	٣.٥١	٠.٩١	%٧٠.٢	١٥
	فقرات مجال الاتجاه نحو برامج الماجستير ككل	٤.٠٦	٠.٥٢	%٨١.١٤	

إدراك العائد الاقتصادي لبرامج...

يلاحظ من الجدول السابق رقم (٧) أن اتجاهات أفراد العينة نحو برامج الماجستير جاءت عالية بمتوسط حسابي قدره (٤.٠٦) ونسبة مئوية (٨١.١٤ %). ويعزو الباحث سبب ذلك إلى توفر المناخ الدراسي الإيجابي الذي تميزت به برامج الماجستير في جامعة الأقصى، ويعتقد الباحث أنه ينعكس إيجاباً على اتجاهات الطلبة، وزاد من ارتباطهم بالبرنامج. كما أن ممارسة الديمقراطية وترسيخ القيم الأخلاقية، وتوطيد العلاقات الاجتماعية في إطار من التعاون والاحترام والشعور بالأمن والأمان، أسهم في تعزيز اتجاهات الطلبة نحو البرنامج. ويؤكد على صحة هذه النتيجة حجم الإقبال المتزايد على برامج الماجستير في جامعة الأقصى. وقد كانت أعلى خمس فقرات تعبيراً عن هذا الاتجاه هي على التوالي: أرى أن الحصول على الماجستير يعمل على تنمية القدرات العقلية للطلبة بواقع ٨٦.١٤% - أشعر أن الالتحاق ببرنامج الماجستير يرفع من المكانة الاجتماعية بواقع 85.88% - أعتقد أن الماجستير يهيئ للطلبة فرصاً لزيادة ثقافتهم وتوسيع اطلاعهم بواقع ٨٥.٧٥% - أعتقد أن برنامج الماجستير سيزدهر في المستقبل بواقع ٨٥.٣٦% - أعتقد أن الحصول على الماجستير يوفر فرصاً كافية للقيام بالبحوث العلمية بواقع ٨٤.٥٨%.

نتائج السؤال الثاني وينص: "ما متوسط تقديرات أفراد العينة لجودة المناخ الدراسي لبرامج الماجستير في جامعة الأقصى؟"

وقد تمت الإجابة عن هذا السؤال باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية والترتيب كما هو موضح في الجدول التالي رقم (٨):

جدول (٤) تحليل فقرات مجال جودة المناخ الدراسي

#	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب
١.	أنتفاع مع زملائي في قاعة الدراسة بشكل إيجابي.	٤.٢٢	٠.٧٢	٨٤.٤٤%	٥
٢.	يتيح المحاضر حرية التعبير، ويتقبل آراء الطلبة.	٤.٣٩	٠.٧٤	٨٧.٧١%	١
٣.	أشعر بجو دراسي مريح في الجامعة.	٤.٠٢	٠.٨٧	٨٠.٣٩%	١٠
٤.	يستخدم المحاضرون أساليب تقويم موضوعية لقياس الأداء الأكاديمي.	٣.٧٩	٠.٧٤	٧٥.٨٢%	١٧
٥.	يستخدم المحاضرون وسائل تكنولوجيا تسهل عملية التعليم والتعلم.	٤.٠٠	٠.٧٦	٨٠.٠٠%	١١
٦.	يستخدم المحاضرون أساليب متنوعة في التدريس مثل الحوار	٤.٢٦	٠.٧١	٨٥.٢٣%	٤

د. بسام أبو حشيش، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الثاني، العدد الأول، يناير ٢٠١٩

والنقاش.				
١٦	%٧٦.٠٨	٠.٨٨	٣.٨٠	٧. أشعر بالرضا عن الإجراءات التي تقدمها الخدمات التعليمية.
١٨	%٧٥.٠٣	٠.٨١	٣.٧٥	٨. أرى أن عمليات القبول والتسجيل تجري وفق ضوابط محددة.
١٢	%٧٩.٣٥	٠.٧٣	٣.٩٧	٩. أشعر أن دراستي في الدراسات العليا تسير وفق نظم وإجراءات واضحة.
١٤	%٧٨.٤٣	٠.٨٢	٣.٩٢	١٠. أشعر بالرضا عن الإجراءات الإدارية ببرنامج الدراسات العليا.
١٥	%٧٧.٩١	٠.٩٨	٣.٩٠	١١. أستطيع الوصول إلى المسؤولين عن الدراسات العليا بسهولة.
١٣	%٧٨.٨٢	٠.٧٦	٣.٩٤	١٢. أرى أن إجراءات تنفيذ البرنامج الدراسي يتم بوضوح.
٦	%٨٢.٧٥	٠.٧٨	٤.١٤	١٣. أرى أن الأنشطة التعليمية المتنوعة تساعدني على تكوين علاقات اجتماعية طيبة مع زملائي.
٩	%٨١.١٨	٠.٨٣	٤.٠٦	١٤. توفر الدراسة ببرنامج الدراسات العليا جواً اجتماعياً مريحاً للطلبة.
٢	%٨٧.١٩	٠.٨١	٤.٣٦	١٥. أشعر أن الكادر الإداري بالبرنامج يعاملون الطلبة بكل احترام.
٣	%٨٥.٣٦	٠.٧٩	٤.٢٧	١٦. أشعر أن أعضاء هيئة التدريس يعاملون الطلبة بكل احترام.
٧	%٨٢.٦١	٠.٨١	٤.١٣	١٧. أشعر بالرضا عن مناخ العلاقات الاجتماعية ببرنامج الدراسات العليا.
٨	%٨١.٥٧	٠.٧٧	٤.٠٨	١٨. تتيح أساليب التحضير للأنشطة بالبرنامج فرص التعرف على أصدقاء جدد.
	%٨١.١٠	٠.٤٩	٤.٠٦	فقرات مجال جودة المناخ الدراسي ككل

يلاحظ من الجدول السابق رقم (٨) أن متوسط تقديرات أفراد العينة على جودة المناخ الدراسي جاءت بدرجة عالية، وبمتوسط حسابي قدره (٤.٠٦) ونسبة مئوية (٨١.١٠%). ويعزو الباحث سبب ذلك إلى حجم الجهد المبذول من قبل إدارة البرنامج والمدعوم من إدارة الجامعة عبر توفير الإمكانيات المادية والبشرية الضرورية لنجاح البرنامج، والذي تجسد في المعاملات الحسنة والعلاقات الطيبة التي كانت سائدة بين المحاضرين والطلبة، كذلك العلاقة الإنسانية بين إدارة برنامج الماجستير والطلبة. وبين المحاضرين وإدارة البرنامج، وبين الطلبة أنفسهم. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أبو شمالة (٢٠١٣)، التي أسفرت نتائجها عن أن مستوى جودة برامج الدراسات العليا بكليات التربية من وجهة نظر الطلبة كان كبيراً. ودراسة الثبيتي (١٤٣٢) التي كان من أبرز نتائجها أن برامج الدراسات العليا في الإدارة التربوية تميزت بمجموعة من الإيجابيات، منها: أساليب التدريس المعتمدة على الحوار والمناقشة. ودراسة آل سفران (٢٠١٥) التي كان من بين نتائجها أن محاور معايير الجودة تحققت جميعها من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا. ودراسة السليحات والعدوان

إدراك العائد الاقتصادي لبرامج...

(٢٠١٩) التي أظهرت نتائجها أن درجة الاتصال الأكاديمي والتشارك المعرفي بين طلبة الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية جاءت بدرجة متوسطة. وفي هذا السياق تمثلت أعلى خمس فقرات بما يلي:

- يتيح المحاضر حرية التعبير ويتقبل آراء الطلبة بنسبة ٨٧.٧١%.
- أشعر أن الكادر الإداري بالبرنامج يعاملون الطلبة بكل احترام بنسبة ٨٧.١٩%.
- أشعر أن أعضاء هيئة التدريس يعاملون الطلبة بكل احترام بنسبة ٨٥.٣٦%.
- يستخدم المحاضرون أساليب متنوعة في التدريس، مثل: الحوار والنقاش بنسبة ٨٥.٢٣%.
- أتفاعل مع زملائي في قاعة الدراسة بشكل إيجابي بنسبة ٨٤.٤٤%.

نتائج السؤال الثالث: وينص "ما متوسط إدراك أفراد العينة للعائد الاقتصادي من برامج الماجستير جامعة الأقصى؟"

وقد تمت الإجابة عن هذا السؤال باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية والترتيب، كما هو موضح في الجدول التالي رقم (٩)

جدول (٩) تحليل فقرات مجال الإدراك للعائد الاقتصادي من برامج الماجستير

#	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب
١.	يزيد الحصول على الماجستير من دخل الفرد في كل الأعمال.	٣.٤٢	٠.٩٤	٦٨.٣٧%	١٢
٢.	يساعد الماجستير على تغيير مسمى الوظيفة مما يترتب عليه زيادة في الراتب.	٣.٦٩	١.٠٨	٧٣.٧٣%	٦
٣.	تؤدي زيادة مستويات التعليم إلى زيادة دخل الفرد.	٣.٧٣	٠.٩٥	٧٤.٥١%	٥
٤.	يعد دخل الفرد الحاصل على الماجستير أعلى من دخول الآخرين.	٣.٤٦	٠.٩٩	٦٩.٢٨%	١١
٥.	يزيد الحصول على الماجستير من فرص عمل أخرى توفر دخلاً إضافياً.	٣.٥٨	٠.٩٩	٧١.٦٣%	٨
٦.	يساعد الماجستير على تنمية قدرات الأفراد واستعداداتهم للعمل.	٤.٠٧	٠.٧٨	٨١.٣١%	١
٧.	توجد علاقة طردية بين الحصول على الماجستير والمستوى الاقتصادي للفرد.	٣.٦٥	٠.٩٠	٧٢.٩٤%	٧
٨.	استغراق الفرد فترة من عمره للحصول على الماجستير ليس هدراً.	٣.٧٩	٠.٩٣	٧٥.٨٢%	٣

د. بسام أبو حشيش، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الثاني، العدد الأول، يناير ٢٠١٩

٩	الحصول على الماجستير يزيد من فرص الحصول على وظيفة عليا.	٣.٨٠	٠.٩٨	٧٦.٠٨%	٢
١٠	تجنب الماجستير الفرد من فترة بطالة طويلة قبل العمل.	٣.٥١	٠.٩٣	٧٠.١٣%	١٠
١١	يضمن الحصول على الماجستير الحصول على وظيفة في الحكومة.	٣.١٢	١.١٣	٦٢.٤٨%	١٣
١٢	تغرس درجة الماجستير في الفرد قيم الاستهلاك والإنفاق.	٣.٥٧	١.٠٠	٧١.٣٧%	٩
١٣	الإنفاق على الماجستير ليس أموالاً ضائعة بلا فائدة منها.	٣.٧٩	١.٠٥	٧٥.٨٢%	٤
١٤	تكلفة الماجستير فوق طاقة الطلبة ولا يعود ذلك بفائدة.	٢.٨٦	١.٢٢	٥٧.١٢%	١٤
١٥	يجني الفرد بدون الماجستير أكثر من الأفراد الحاصلين على الماجستير.	٢.٨٢	١.٣٠	٥٦.٣٤%	١٥
فقرات مجال الادراك للعائد الاقتصادي من برامج الماجستير ككل		٣.٥٢	٠.٦٠	٧٠.٤٦%	

يلاحظ من الجدول السابق رقم (٩) أن إدراك أفراد العينة للعائد الاقتصادي من برامج الماجستير جاءت عالية بمتوسط حسابي قدره (٣.٥٢)، ونسبة مئوية (٧٠.٤٦%). ويعتقد الباحث أن هذه النتيجة منطقية على اعتبار أن الحصول على درجة الماجستير هو نوع من الاستثمار الذاتي للطلبة، وبالتالي فإن اتخاذ القرار بالانتساب إلى برامج الماجستير عادة ما يأتي بعد إجراء الطلبة نوعاً من البحث والاستكشاف عن فرص التوظيف عند الحصول على الشهادة، والعائد المنتظر منها وتكاليف الحصول عليها، مع الأخذ بعين الاعتبار أيضاً ارتفاع الأجر مدى الحياة وفرص الارتقاء الوظيفي المستقبلي. وبالتالي فإن الحصول على الماجستير أفضل من الناحية المالية على المدى البعيد. وهذه النتيجة تتسجم مع فكر ودراسات علماء الاقتصاد، أمثال: آدم سميث وألفرد مارشال وجون شينوارت، والتي توصلت إلى أن هناك قيمة اقتصادية للتعليم العام، فالمهارات التي يكتسبها الفرد من التعليم، تسهم كثيراً في رفع مستوى دخله. ويعضد ذلك ما أشار إليه. (علي: ٢٠٠٩، ١٢) بأن هناك نزوعاً لمعدل العائد على مستويات التعليم في الدول العربية، نحو الارتفاع مع ارتفاع مستويات التعليم. وتختلف هذه النتيجة مع ما أشار إليه. (علي، ٢٠٠٩: ٥) بأن هناك تدنياً في معدلات العائد للتعليم مع ارتفاع مستواه. وفي هذا السياق جاءت أعلى خمس إجابات للطلبة على التوالي: يساعد الماجستير على تنمية قدرات الأفراد واستعداداتهم للعمل. ٨١.٣١%، الحصول على الماجستير يزيد من فرص الحصول على وظيفة عليا. ٧٦.٠٨%، استغراق الفرد فترة من عمره للحصول على الماجستير ليس هدراً. ٧٥.٨٢%، الإنفاق على الماجستير ليس أموالاً ضائعة بلا فائدة منها. ٧٥.٨٢%، تؤدي زيادة مستويات التعليم إلى زيادة دخل الفرد. ٧٤.٥١%.

إدراك العائد الاقتصادي لبرامج...

نتائج السؤال الرابع وينص: "هل يعدل إدراك أفراد العينة للعائد الاقتصادي من العلاقة بين اتجاهات الطلبة نحو برامج ماجستير التربية وجودة المناخ الدراسي في جامعة الأقصى؟".
وللإجابة عن هذا السؤال تمت صياغة الفرضية التالية:

"يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ للاتجاه نحو برامج الماجستير على جودة المناخ الدراسي لدى طلبة الماجستير بجامعة الأقصى، بوجود الإدراك للعائد الاقتصادي من برامج الماجستير كمتغير معدل".

توقع الباحث وفقاً للفرضية السابقة أن هناك أثراً لإدراك العائد الاقتصادي من برامج ماجستير التربية على العلاقة بين الاتجاه نحو برامج الماجستير وجودة المناخ الدراسي. ولاختبار صحة هذه الفرضية قام الباحث بإجراء تحليل الانحدار، ومن ثم المقارنة بين نتائج تقدير نموذجين، يعرف النموذج الأول بالنموذج الأساسي (Base Model) لاختبار معنوية التأثير المباشر للمتغير المستقل (الاتجاه نحو برامج الماجستير) في المتغير التابع (جودة المناخ الدراسي). أما النموذج الثاني الكامل (Full Model) فيهدف لاختبار تأثير التفاعل بين المتغير المستقل الاتجاه نحو برامج الماجستير، والمتغير المعدل الإدراك للعائد الاقتصادي من برامج الماجستير على جودة المناخ الدراسي.

وقد تم الاعتماد على معامل (Beta) لمعرفة التغير المتوقع في المتغير التابع؛ بسبب التغير الحاصل في وحدة واحدة من المتغير المستقل. كما تم الاعتماد على (R^2) للتعرف على قدرة النموذج على تفسير العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة، بالإضافة إلى استخدام اختبار (F) للتعرف على معنوية نموذج الانحدار. وقد تم الاعتماد على مستوى الدلالة (0.05) للحكم على مدى معنوية التأثير، وتمت مقارنة مستوى المعنوية المحتسب مع قيمة مستوى الدلالة المعتمد، وتعد التأثيرات ذات دلالة إحصائية إذا كانت قيمة مستوى الدلالة المحتسب أصغر من مستوى الدلالة المعتمد (0.05) والعكس صحيح. وقد كانت نتائج اختبار الفرضية على النحو الذي يظهره الجدول رقم (١٠) التالي:

جدول (١٠) النموذج الأساسي لاختبار معنوية التأثير المباشر للمتغير المستقل (الاتجاه نحو برامج الماجستير) في المتغير التابع (جودة المناخ الدراسي).

جودة المناخ الدراسي			المجالات
الدلالة الإحصائية Sig.	قيمة اختبار T	معامل الانحدار	

د. بسام أبو حشيش، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الثاني، العدد الأول، يناير ٢٠١٩

الاتجاه نحو برامج الماجستير	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	قيمة اختبار F	الدلالة الإحصائية Sig.
٠.٧٨٥	٠.٦٩٦	٠.٧٨٥	١٨.٦١٠	٠.٠٠٠
0.834	0.696	0.785	346.321	0.000

يلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمة اختبار (F) بلغت (٣٤٦.٣٢١)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، مما يدل على وجود أثر ذي دلالة إحصائية للاتجاه نحو برامج الماجستير على جودة المناخ الدراسي، كما بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٨٣٤)، وبلغت قيمة معامل التحديد (٠.٦٩٦)، والذي يدل على أن الاتجاه نحو برامج الماجستير يفسر ما نسبته (٦٩.٦%) من التغيير في الاتجاه نحو برامج الماجستير، كما بلغت قيمة (Beta) (٠.٧٨٥)، وهذا يعني أنه كلما زاد الاتجاه نحو برامج الماجستير بمقدار وحدة واحدة، فإن جودة المناخ الدراسي تزداد بمقدار (٠.٧٨٥).

جدول (١١) النموذج الكامل لاختبار تأثير التفاعل بين المتغير المستقل الاتجاه نحو برامج الماجستير والمتغير المعدل الإدراك للعائد الاقتصادي من برامج الماجستير على جودة المناخ الدراسي.

جودة المناخ الدراسي			المجالات
الدلالة الإحصائية Sig.	قيمة اختبار T	معامل الانحدار	
٠.٠٠٠	٩.٩١١	٠.٧١٩	الاتجاه نحو برامج الماجستير.
٠.٠٠٠	١٩.٧٩٨	١.٣٦٤	الإدراك للعائد الاقتصادي.
٠.٠٠٠	٩.٣١٤	٠.١٦٤	التفاعل بين الاتجاه نحو برامج الماجستير والإدراك للعائد الاقتصادي.
الدلالة الإحصائية Sig.	قيمة اختبار F	معامل التحديد R ²	معامل الارتباط R
0.000	1914.738	0.975	0.987

بينما كشفت نتائج تقدير النموذج الكامل عن معنوية النموذج ككل، إذ بلغت قيمة (F) للنموذج (١٩١٤.٧٣٨)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، وتشير النتائج إلى أن إدخال الإدراك للعائد الاقتصادي، وكذلك التفاعل بين الاتجاه نحو برامج الماجستير والإدراك للعائد الاقتصادي في النموذج، أدى إلى ارتفاع المقدرة التفسيرية للنموذج، وبلغت قيمة معامل التحديد (٩٧.٥%) بزيادة قدرها (٢٧.٩%) مقارنة بالنموذج الأساسي. كما بلغت قيمة (Beta) الاتجاه نحو برامج الماجستير والإدراك للعائد الاقتصادي والتفاعل بين الاتجاه نحو برامج الماجستير والإدراك

إدراك العائد الاقتصادي لبرامج...

للعائد الاقتصادي (٠.٧١٩، ١.٣٦٤، ٠.١٦٤) على التوالي، وجميعها دالة إحصائياً، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وهو ما يؤكد معنوية تأثير الإدراك للعائد الاقتصادي كمتغير معدل على العلاقة بين الاتجاه نحو برامج الماجستير وجودة المناخ الدراسي. وتتسجم هذه النتيجة مع أشار إليه وديع (٢٠٠٧، ١٨)، بأن الصلة بين الاقتصاد والتعليم مرتفعة إلى الحد الذي يجعل من التعليم أحد ركائز النمو، إن لم يكن إحدى غايات التنمية الشاملة، ويقدم التحليل الاقتصادي للتعليم أدوات مفيدة لمتخذي القرار العمومي والخاص، ويجري توزيع الموارد وخيار مجالات الاستثمار ذات العوائد المرتفعة والمستديمة. ومهما تكن النظرة إلى التعليم كاستثمار أو استهلاك، وكمقدم للأيدي العاملة المؤهلة أو كخدمة اجتماعية، فإن مكانته التنموية ليست مجال جدل في الجوهري، وإن تعددت التفسيرات والسياسات. ويأتي إدراك الطلبة للعائد الاقتصادي كمتغير معدل بهذه النسبة المذكورة أعلاه ضمن سياق أهمية الصلة بين التعليم والاقتصاد. كما أنها تؤكد على ما أشار إليه علي (٢٠٠٩، ١٢) بأن هناك نزوعاً لمعدل العائد على مستويات التعليم في الدول العربية نحو الارتفاع مع ارتفاع مستويات التعليم.

ملخص نتائج الدراسة والتوصيات:

• نتائج الدراسة:

١. متوسط تقديرات أفراد العينة على جودة المناخ الدراسي جاءت عالية بمتوسط حسابي قدره (٤.٠٦) ونسبة مئوية (٨١.١٠%).
٢. اتجاهات أفراد العينة نحو برامج الماجستير جاءت عالية بمتوسط حسابي قدره (٤.٠٦) ونسبة مئوية (٨١.١٤%).
٣. إدراك أفراد العينة للعائد الاقتصادي من برامج الماجستير جاءت عالية بمتوسط حسابي قدره (٣.٥٢) ونسبة مئوية (٧٠.٤٦%).
٤. وجود أثر ذي دلالة إحصائية للاتجاه نحو برامج الماجستير على جودة المناخ الدراسي، وأنها تفسر ما نسبته (٦٩.٦%) من التغير في جودة المناخ الدراسي.
٥. أن إدخال الإدراك للعائد الاقتصادي، وكذلك التفاعل بين الاتجاه نحو برامج الماجستير والإدراك للعائد الاقتصادي أدى إلى ارتفاع المقدرة التفسيرية للنموذج، بزيادة قدرها (٢٧.٩%) مقارنة بالنموذج الأساسي.

د. بسام أبو حشيش، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الثاني، العدد الأول، يناير ٢٠١٩

• التوصيات:

في ضوء النتائج السابقة فإن الدراسة تقدم التوصيات التالية:

١. على إدارة شؤون البحث العلمي والدراسات العليا في جامعة الأقصى أن تحافظ على استمرارية جودة المناخ الدراسي وتعززه.
٢. على إدارة شؤون البحث العلمي والدراسات العليا في جامعة الأقصى أن تزيد من تحفيز طلبة الدراسات العليا لزيادة اتجاهاتهم نحو البرامج.
٣. على إدارة شؤون البحث العلمي والدراسات العليا في جامعة الأقصى أن تذلل بعض العقبات التي قد تواجه الطلبة.
٤. على إدارة شؤون البحث العلمي والدراسات العليا في جامعة الأقصى أن تتبنى خريطة بحثية تحاكي مشكلات المجتمع وتحث الطلبة على تبنيها.

المراجع العربية:

١. أبو حشيش، بسام، والطلاح، عبد الرؤوف. (٢٠١٠). إدراك طلبة الثانوية العامة للعائد الاقتصادي من التعليم "دراسة تطبيقية على مدارس محافظة غزة، مجلة التربية، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم.
٢. أبو حشيش، بسام، ومرتجى زكي، ونشوان تيسير. (٢٠١٢). برامج الدراسات العليا (درجة الماجستير) في كلية التربية بجامعة الأزهر بغزة "دراسة تحليلية للتكلفة والعائد الاقتصادي" بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي الأول لعمداء الدراسات العليا والبحث العلمي جامعة الأقصى ٢٤ - ٢٦ يناير ٢٠١٢.
٣. السلطة الوطنية الفلسطينية. (٢٠١٨). قرار بقانون بشأن التعليم العالي الفلسطيني، الصادر في رام الله بتاريخ ٢٦/٣/٢٠١٨.
٤. أبو حويج، مروان. (٢٠٠٦). المدخل إلى علم النفس العام، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٥. أبو شمالة، فرج إبراهيم. (٢٠١٣) بعنوان: "تقويم برامج الدراسات العليا بكلية التربية في الجامعات الفلسطينية بغزة". من وجهة نظر الطلبة"، مؤتمر الدراسات العليا بين الواقع وآفاق الإصلاح والتطوير، عمادة الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية، غزة: ٣٠ أبريل، ٢٠١٣.

إدراك العائد الاقتصادي لبرامج...

٦. الأسطل، إبراهيم حامد. (٢٠١١) "تقويم برنامج ماجستير المناهج وطرق التدريس، في الجامعة الإسلامية بغزة، من وجهة نظر الطلبة"، بحث مقدم للمؤتمر العلمي للدراسات العليا ودورها في خدمة المجتمع، عمادة الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية، غزة: ٢٠ أبريل.
٧. الأغا، إحسان. (٢٠٠٠)، البحث التربوي عناصره، مناهجه، أدواته، ط٣، مطبعة الأمل التجارية، غزة.
٨. آل سفران، محمد حسن سعيد. (٢٠١٥). تقويم برامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك خالد في ضوء معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا، *مجلة دراسات*، العلوم التربوية، المجلد ٤٢، العدد ٣، الأردن، ٨٤٧ - ٨٧١.
٩. الثبيتي، خالد بن عواض بن عبد الله. (١٤٣٢). استراتيجية مقترحة لتطوير برامج الدراسات العليا في الإدارة التربوية بالجامعات السعودية، رسالة دكتوراه غير منشورة مقدمة إلى قسم الإدارة والتخطيط التربوي في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لنيل درجة الدكتوراه في الإدارة والتخطيط التربوي.
١٠. حريم، حسن. (٢٠٠٤). السلوك التنظيمي - سلوك الأفراد والجماعات في منظمات الأعمال، دار الحامد للنشر والتوزيع عمان، الأردن.
١١. الحلبي، شريف محروس السيد الحلبي. (٢٠١٤). العوامل المؤثرة على التحيز في الإدراك الاجتماعي لدى الإداريين العاملين في وزارة التربية والتعليم في قطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة في إدارة الأعمال، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية بغزة.
١٢. خزعلي، قاسم محمد ومومني، عبد اللطيف. (٢٠١١). اتجاهات طالبات تربية الطفل في جامعة البلقاء التطبيقية نحو تخصصهم الأكاديمي، *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس*، ٩ (١) ٧٨ - ١٠٦.
١٣. دياب، نائل سهيل. (٢٠١٧). *بناء مقياس للجودة الشاملة لبرامج الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة*، رسالة ماجستير غير منشورة في القيادة والإدارة، برنامج الدراسات العليا المشترك بين أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات وجامعة الأقصى.
١٤. دبية، فانتة حماد سعيد. (٢٠١٢). الإدراكات المتبادلة بين الزوجين نحو أبعاد الحياة الأسرية وعلاقتها بالتوافق الزوجي، رسالة ماجستير في علم النفس، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.

- د. بسام أبو حشيش، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الثاني، العدد الأول، يناير ٢٠١٩
١٥. الرنتيسي، محمود ومرتجي، زكي. (٢٠١١). واقع الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية بغزة، وسبل الارتقاء بها، من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية"، مؤتمر الدراسات العليا ودورها في خدمة المجتمع، عمادة الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية، غزة: ٢٠ أبريل.
١٦. السبيعي، خالد بن صالح المرزم. (٢٠١٩). أثر دراسة مقرر اقتصاديات المدرسة على اتجاهات طلبة الدراسات العليا نحو اقتصاديات التعليم ومتطلبات تنمية مهاراتهم، *مجلة العلوم التربوية*، المجلد ٣١، العدد (١)، ٣٣-٩٩، الرياض.
١٧. السليحات، فواز نايل عواد، والعدوان، مجدي أحمد. (٢٠١٩). درجة الاتصال الأكاديمي والتشارك المعرفي بين طلبة كلية الدراسات العليا في الجامعة الأردنية وأعضاء هيئة التدريس فيها من وجهة نظر طلبة الكلية، *مجلة دراسات، العلوم التربوية*، المجلد ٤٦، العدد ١، ملحق ١، ١٧٥-١٨٨.
١٨. السناد، جلال. (٢٠١٢). اتجاهات طلبة الدراسات العليا نحو مدرسيهم، (دراسة ميدانية في كلية التربية بجامعة دمشق)، *مجلة جامعة دمشق - المجلد ٢٨ - العدد ٣ - ٤*، ٣٢٣-٣٧٥.
١٩. العبادلة، سمر مشرف إبراهيم. (٢٠١٥). *تقويم برامج الدراسات العليا في الجامعات في محافظات غزة باستخدام نموذج القرارات المتعددة CIPP*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
٢٠. عبد الفتاح، عز. (٢٠٠٨). مقدمة في الإحصاء الوصفي والإحصاء الاستدلالي باستخدام spss، مطبعة خوارزم العلمية، جدة.
٢١. عبد الله، عادل، والعيدروس، علي. (٢٠٠١). تعظيم الاستفادة من مخرجات الدراسات العليا في خدمة قضايا التنمية والتطوير المعرفي، بحث مقدم إلى ندوة الدراسات العليا بالجامعات السعودية... توجيهات مستقبلية، جامعة الملك عبد العزيز، أبريل.
٢٢. عطوان، أسعد حسين. (٢٠١١). "مستوى جودة الرسائل العلمية لطلبة الدراسات العليا بكليات التربية في الجامعات الفلسطينية بغزة" المؤتمر العلمي - الدراسات العليا ودورها في خدمة المجتمع، عمادة الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية غزة: ٢٠ أبريل.
٢٣. علي، عبد القادر علي. (٢٠٠٩). قياس معدلات العائد على التعليم في الدول العربية: دراسات قطرية مقارنة، المعهد العربي للتخطيط، الكويت.

إدراك العائد الاقتصادي لبرامج...

٢٤. العمران، محمد منصور. (٢٠١٢). تعليم بلا رؤية اقتصادية
vhttp://q8se.blogspot.com/2012/03/blog-_4542.html تمت زيارة الموقع بتاريخ
٢٠١٩/٧/٥.
٢٥. العمري، رائد نوري. (١٩٩٦). اتجاهات طلبية الثانوية العامة نحو دراسة تخصص التربية
الرياضية في الجامعات الأردنية (رسالة ماجستير). الجامعة الأردنية، عمان.
٢٦. لخصر، غول. (٢٠٠٧). التعليم والتنمية في البلدان النامية، مجلة العلوم الإنسانية، مجلد
(ب)، العدد (٢٨)، جامعة منتوري، الجزائر، ٢٠٧ - ٢٣٨.
٢٧. الموقع الرسمي لجامعة الأقصى www.alaqsa.edu.ps.
٢٨. نشوان، يعقوب حسين. (١٩٨٩). الجديد في تعليم العلوم، عمان، دار الفرقان.
٢٩. النيرب، فريد وعيسى، حازم. (٢٠١١). "المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا بكلية
التربية في جامعة الأزهر بغزة، وسبل الحد منها"، مؤتمر الدراسات العليا ودورها في خدمة
المجتمع، الذي نظّمته عمادة الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية، غزة: ٢٠ أبريل.
٣٠. الهويش، فاطمة خلف. (٢٠١٨). المناخ الدراسي وعلاقته بالولاء الوطني والتطرف لدى طلاب
وظالبات الجامعة، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل (العلوم الإنسانية والإدارية)، المجلد
(١٩)، العدد (١). ٢٥١ - ٢٧٦.
٣١. وديع، عدنان. (٢٠٠٧). اقتصاديات التعليم، المعهد العربي للتخطيط بالكويت، مجلة جسر
التنمية، العدد (٦٨)، السنة السادسة.

References in English

1. Abdel Fattah, Ezz. (2008). Introduction to meta-statistics and evidentiary statistics using SPSS, (in Arabic), Khoarazem Scientific Press, Jeddah.
2. Abdullah, Adel, and Aledros, Ali. (2001). Maximizing the benefits of postgraduate studies in the service of development and cognitive development issues, (in Arabic), research presented to the postgraduate seminar in Saudi universities... Future directives, King Abdulaziz University, April.

د. بسام أبو حشيش، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الثاني، العدد الأول، يناير ٢٠١٩

3. Abdulqader, Ali (2009). Measuring rates of return on education in the Arab countries: comparative Country Studies, (in Arabic), Arab Planning Institute, Kuwait.
4. Abu Hashish, Bassam; Murtaga Zaki; Nashwan Tayseer. (2012). Postgraduate Programs (master's degree) at the Faculty of Education at Al-Azhar University in Gaza "an analytical study of the cost and economic return"(in Arabic), presented to the first International Conference of Deans of Graduate Studies and scientific research, al-Aqsa university, 24-26 January 2012.
5. Abu Hashish, Bassam; Tallaa, Abdulraouf. (2010). Public secondary school students' awareness of the economic return from education "applied study on schools in Gaza Governorate, (in Arabic), *Journal of Education*, National Committee for Education, Culture and science.
6. Abu Hawej, Marwan. (2006). Introduction to General Psychology, (in Arabic), Alyazouri Scientific publishing and Distribution house, Amman, Jordan.
7. Abu Shamala, Faraj Ibrahim. (2013) entitled: "Evaluation of postgraduate programmes in the Faculty of Education of the Palestinian universities in Gaza from the perspective of the students (in Arabic)", the Conference of postgraduate studies between reality and the prospects of reform and development, deanship of postgraduate studies at the Islamic University, Gaza: April 30, 2013
8. Al Astal, Ibrahim Hamed. (2011) "Evaluation of the master's program in curricula and teaching methods, at the Islamic University in Gaza, from the perspective of students"(in Arabic), research presented to the Scientific Conference of Postgraduate studies and its role in the service of society, deanship of postgraduate studies at the Islamic University, Gaza: April 20.
9. Al-Abadla, Samar Musharraf Ibrahim. (2015). Evaluation of postgraduate programmes in universities in the governorates of Gaza using the multi-decision model CIPP an unpublished master's thesis, (in Arabic), Faculty of Education, Al-Azhar University, Gaza.
10. Al-Agha, Ihsan. (2000), Educational research components, curriculum, Tools, 3rd, (in Arabic), Amal Trading Press, Gaza.

11. Al-Omran, Mohammed Mansour. (2012). Education without economic vision vhttp: //q8se.blogspot.com/2012/03/blog- _4542.html The site was visited on 5/7/2019
12. Al-Rantisi, Mahmoud and Murtaga, Zaki. (2011). The reality of postgraduate studies at the Islamic University in Gaza, and ways to improve it, from the viewpoint of faculty members (in Arabic)," , Conference of Postgraduate studies and its role in the service of society, deanship of postgraduate studies at the Islamic University, Gaza: April 20.
13. Al-Safar, Mohammed Hasan Saeed. (2015). Evaluation of graduate programs in the Faculty of Education King Khalid University in light of the standards of quality and academic accreditation, (in Arabic), from the viewpoint of faculty members and postgraduate students, *Journal of Studies*, Educational Sciences, vol. 42, No. 3, Jordan, 847 – 871.
14. Al-Selhat, Fawaz Nile Awad, Adwan, Majdalin Ahmed. (2019). degree of academic communication and cognitive sharing among students of the Faculty of Graduate studies at the University of Jordan and its faculty members from the viewpoint of the college students, (in Arabic), *Journal of Studies*, Educational Sciences, vol. 46, No. 1, annex 1, 175-188.
15. Alsubaie, Khalid Saleh Merzam. (2019). The impact of studying course the economics of school on postgraduate student's attitudes towards the economics of education science and the requirements to develop their skills. (in Arabic), *Journal of Educational Sciences*, Vol. 31, No. (1), 33-99.
16. Althalti, Khalid bin Awad bin Abdullah. (1432). Proposed strategy for the development of graduate programs in the educational administration at the Saudi universities. (in Arabic), An unpublished doctoral study presented to the Department of Educational Planning and management at the Faculty of Social Sciences of the University of Imam Muhammad bin Saud to obtain a doctorate in management and educational planning .
17. Atwan, Asaad Hussain. (2011). Level of quality of scientific messages for postgraduate students in the faculties of education in the Palestinian universities in Gaza (in Arabic),"scientific conference-postgraduate

د. بسام أبو حشيش، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الثاني، العدد الأول، يناير ٢٠١٩

- studies and their role in the service of society, deanship of postgraduate studies at the Islamic University of Gaza: April 20.
18. Palestinian National Authority. (2018). Decision of a law on Palestinian higher education, issued in Ramallah on 26/3/2018.
 19. Diab, Na'el Suhail. (2017). Construction of a comprehensive quality measure for postgraduate programmes at Palestinian universities in the Gaza Strip, (in Arabic), an unpublished master's thesis in Leadership and management, a joint postgraduate programme between the Academy of Administration and Policy studies and Al-Aqsa University.
 20. Diba, Fatna Hammad Saeed. (2012). Mutual perceptions between the couple towards the dimensions of family life and its relationship to marital compatibility, Master of Psychology, Faculty of Education, Al-Azhar University, Gaza.
 21. El Hoish, Fatima Khalaf. (2018). Academic climate and its relationship to national loyalty and extremism among university students, (in Arabic), *the scientific journal of King Faisal University* (Humanities and Administration), vol. 19, No. 1. 251.276.
 22. El Sadad, Jalal. (2012). Trends of postgraduate students towards their teachers (in Arabic), (field study at the Faculty of Education, Damascus University), *Damascus University Journal*, vol. 28, No. 3-4, pp. 323-375.
 23. Halabi, Sherif Mahrous Al Halabi (2014). Factors Affecting Bias in Social Perception among Administrative Staff in the Ministry of Education in the Gaza Strip, Master Thesis Not Published in Business Administration, Faculty of Commerce, Islamic University of Gaza
 24. Harem, Hasan. (2004). Organizational behavior-conduct of individuals and groups in business organizations, (in Arabic), Dar al-Hamed for publishing and distribution Amman, Jordan.
 25. Khazali, Q., & Moumni, A. (2011). Students' Attitudes of child education towards their academic specialization at Albalqa Applied University (in Arabic), *Journal of the Union of Arab Universities for Education and Psychology*, 9 (1), 78- 106.

26. Lakhdar, Gul (2007). Education and Development in Developing Countries, Journal of Humanities, vol. (B), No. 28, Montauri University, Algeria, 207-238.
27. Nashwan, Jacob Hussain. (1989). New in science Education, (in Arabic), Amman, Dar al-Furqan.
28. Neirab, Farid and Issa, Hazem. (2011). Problems facing postgraduate students at the Faculty of Education at Al-Azhar University in Gaza, and ways to reduce them", (in Arabic), conference on postgraduate studies and its role in the service of society, organized by the deanship of postgraduate studies at the Islamic University, Gaza: April 20.
29. Omri, Raed Nuri. (1996). Attitudes of high school students towards the study of the specialization of Physical Education in Jordanian Universities (in Arabic), (Master Thesis). University of Jordan, Amman.
30. The official website of al-Aqsa University www.alaqsa.edu.ps.
31. Wadih, Adnan. (2007). Economics of Education, Arab Planning Institute. Kuwait, Journal of Development Bridge, No. (68), sixth year.